مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

شـــــــــؤون سياسية وأخبـــــــــار ميدانيـــــــــة

العدد / 282 / السنة الخامسة - الأثنين 03-01-2022

عدد الصفحات /15/

أخبـــــــــار	مقـــــــــالات	نشرة أخبـــــــار يومية

في العمق

رصد للدراسات الاستراتيجية

اي ميلاد. واي عيد...
هذا
اي ميلاد واي عيد هذا...؟؟؟
سؤال ..بتنا وعلى مدى قرابة نصف قرن
ونحن نكرره ونطرحه على انفسنا...
ويكون الجواب..
متماهيا..مع ثقافة الايديولوجيات السائدة..
ولكن حقيقة الامر مايستقر في الوجدان والضمير يكون غير ذلك...
فعندما تُطبق الاحداث على كل الجوانب الجميلة والانسانية في حياتنا فتدميها وتفترسها بلا رحمة..
وعندما تكتسح مخالب الدمار والخراب والذبح.
كل عناوين الحب والحنان والبراءة.في عالمنا الانساني..
وعندما تغدو المشاهد كلها تلتحف السواد والبؤس والانسحاق.
وعندما..
يتكرر ذلك في كل دورة من دورات الحياة لدينا.طويلةكانت ام قصيرة...
يستيقظ فينا.الجواب المستقر في دواخلنا...
اذ يقول:
في كل حقب التاريخ..
يثبت الوجود البشري..
ان القانون الاوحد الذي
يحكم الارض والبشر..
انما هوقانون (.القوة.) السرمدي...
هذه (.القوة.) التي تبرز كما المارد الخرافي الذي يمد يده اينما كان فتتفجر الدماء.. ويحل الدمار والخراب اينما حط مسارها...
وبعدها..
تبدأ فتنطوي صفحة من صفحات هذا التاريخ ولتبدأ صفحة جديدة فيه...والتي لا تكاد تجف انهار الدم التي تدفقت في سطورها..
حتى تنبري اقوام وجماعات وفئات تزين كل مابدأ يتشكل من عناصر على مساحات الصفحة الجديدة.....
ينقلنا هذا ..الى هذه الاقوام والفئات التي تمارس عملية التزيين للواقع الجديد...
حيث تجهد في تشويه وتزوير هذا الواقع وتزين عناصره وتلطف مركباته وتدجل في سبيل ذلك على بني جلدتها...
كما هو حاصل لدينا اليوم مع نخبنا التي ماتنفك تزين وتتحايل وتدجل علينا في سبيل
الركوع والاستسلام والتناسي
ان بحور الدماء التي نولغ فيها...وفظاعة حز الرقاب التي تقع على اعناق اهلنا واطفالنا...
وابادة كل ما ورثناه عن اسلافنا من حضارة واخلاق وسجايا في هذا التاريخ...
يدفعنا..

ان نعود فقط الى ذواتنا وضمائرنا ودواخلنا وننجز الثورة التي نحن في متن مسارها..
ولكن...
ولكي نحقق الانتصار ولكي نفوز في الصراع لابد من التاكيد..
على ضرورة استجماع كل عناصر قوتنا..
ولابد من الاستمرار في صياغة خطاب القوة هذا..
ولابد من الاستمرار في ازاحة وكنس كل ماله علاقة بخطاب الفئات التي تزين وتؤدلج وتدعو للتطبيع والركوع مع منتجي هذا الدمار والخراب والدم الذي بات يستنزفنا على مدار عشر سنوات من عمرنا.....
المجد للقوة.
المجد للضعفاء.
المجد لطلاب الحرية والكرامة...
وانها لثورة حتى النصر...

قصف إسرائيلي عنيف على غزة الآن

متابعات رصد 03-02-2022

سقوط عدة صواريخ ثقيلة على تل أبيب وسماع دوي ٣ انفجارات ضخمة
أكد جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم السبت ١ كانون الثاني ٢٠٢٢، سقوط صاروخين أطلقا من قطاع غزة، باتجاه سواحل ما يسمى "غوش دان/ تل أبيب الكبرى."
كما قالت إن سكان وسط تل أبيب سمعوا صوت انفجار قوي، فيما يواصل جيش الاحتلال فحص الأنباء عن إطلاق صواريخ من قطاع غزة.
وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن صاروخين أطلقا من قطاع غزة سقطا في البحر مقابل "تل أبيب."
وأوضح مكتب شرطة تل أبيب، أنها تلقت أنباء عن انفجار في داخل البحر قبالة سواحل تل أبيب، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات أو أضرار، مشيرة إلى أن القضية ما زالت قيد الفحص.

وبحسب المراسل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت، فإن أحد الصواريخ سقط قبالة سواحل بات يام، والآخر قرب شاطئ بلماخيم.
وأشار ناطق عسكري إسرائيلي إلى أنه لم يتم تفعيل صفارات الإنذار أو القبة الحديدية، لأنه تم تحديد مسار الصواريخ تجاه البحر، وفق إدعائه.
وبين المراسل الإسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي ينظر في إمكانية الرد على إطلاق هذه الصواريخ، وأبلغ إسرائيليون عن سماعهم لدوي ٣ انفجارات في منطقة "غوش دان"

القصف إسرائيلي".. ذريعة النظام لتجويع السوريين"

متابعات رصد 03-02-2022

سلّط القصف الإسرائيلي الأخير على ميناء "اللاذقية" الضوء على قضية تكدّس البضائع المستوردة في الحاويات على مختلف المنافذ الحدودية البرية والبحرية في سوريا، بسبب إجراءات تخليصها الجمركي التي منعت وصولها إلى الأسواق السورية.

وتتوجه أصابع الاتهام بالمسؤولية عن تكدّس البضائع المستهدفة في الميناء إلى المصرف المركزي السوري، وقراراته الأخيرة المتعلقة بتمويل المستوردات، بينما يُرجع اقتصاديون موالون سبب ذلك إلى البيروقراطية لدى مؤسسات النظام السوري.

وبصرف النظر عن الجهة التي تقع عليها المسؤولية في هذه القضية، يواجه المواطن السوري تبعاتها من ندرة المواد والبضائع وغلائها في الأسواق وارتفاع تكاليف إنتاجها، في ظل الأوضاع المعيشية المتردية التي يعيشها.

ما حجم الضرر؟

في ٢٨ من كانون الأول ٢٠٢١، استهدفت غارة إسرائيلية ساحة الحاويات في ميناء "اللاذقية"، في قصف هو الثاني خلال الأسابيع القليلة الماضية، إذ استهدفت إسرائيل الميناء في ٧ من الشهر ذاته.

وبينما تصرّح مصادر إسرائيلية أن المُستهدف في القصف هو مخازن أسلحة ترتبط بميليشيات مرتبطة بإيران، تتحدث رواية النظام السوري عن استهداف حاويات تحوي مواد غذائية، كجزء من "حرب اقتصادية وسياسة تجويع" تستهدف الشعب السوري.

في تصريحات لصحيفة" الوطن "المحلية، في ٢٩ من كانون الأول ٢٠٢١، كشف رئيس لجنة الجمارك في غرفة تجارة دمشق، عماد قباني، أن ٨٥% من البضائع المستهدفة في ميناء "اللاذقية" عبارة عن مواد أولية تدخل في الصناعة إضافة إلى مواد غذائية.

قدّر قباني حجم الضرر بـ"الكبير"، مؤكدًا أن إسرائيل استهدفت مواد غذائية وخيوطًا ومواد لها صلة بإعادة الإعمار، إذ إن أغلبية المواد التي يستوردها النظام هي مواد أولية وغذائية بسبب قرارات ترشيد الاستيراد.

بيروقراطية أم قرارات لمصلحة الحكومة؟

كما في العديد من القضايا، تتناقض تصريحات مسؤولي النظام حول المواد المكدّسة في الميناء، ففي تقرير لها، في ٢٢ من كانون الأول ٢٠٢١، نقلت صحيفة" الوطن "عن مخلّصين جمركيين ومستوردين، أن عدد الحاويات المتراكمة في الميناء يُقدّر بالمئات، لكنهم استبعدوا أن تكون هناك مواد غذائية في هذه الحاويات، لأن هناك تسهيلات خاصة للمواد الغذائية.

وعزوا سبب تأخر إجراءات تخليصها الجمركي وعدم وصولها إلى الأسواق، إلى تطبيق قرار المصرف المركزي المتعلق بتمويل المستوردات، ما تسبب لهم بخسائر كبيرة، مشيرين إلى أن الاستمرار في تطبيقه يمكن أن يسهم في نقص العديد من السلع وفقدها في الأسواق.

وبعد القصف الإسرائيلي الأخير، أصدر المصرف المركزي استثناء مؤقتًا برره بما وصفها بـ"الاعتداءات التي تتعرض لها المرافئ السورية"، طلب فيه من المستوردين الذين وصلت بضائعهم إلى المرافئ السورية حتى نهاية كانون الأول

٢٠٢١، ولم يحصلوا على كتاب يسمح لهم بتخليصها بعد، مراجعة فروع المصرف، لتقديم تعهد باستكمال إجراءات الإفصاح عن مصادر التمويل، وتحصيل موافقة على تخليص البضائع.

رئيس "هيئة الأوراق والأسواق المالية"، عابد فضلية، دافع عن قرار المركزي المتعلق بتمويل المستوردات، معتبرًا أنه يمنح المصرف حق التدقيق في كيفية ووقت ورود البضائع، وأن كل ذلك دفع إلى حالة أوسع من التدقيق والتفتيش.
وقال إن الرواية الرسمية تفيد أن الكثير من الإجراءات التي تسببت في تأخير دخول المستوردات وتخليصها في الميناء، كانت بسبب ضبط مخالفات في المستوردات لجهة التلاعب بالبند الجمركي، وإدخال بعض البضائع على بند جمركي غير الذي ورد في البيان الخاص بالبضاعة، أو إدخال البضائع على بند جمركي رسومه الجمركية أقل من البند الجمركي للبضائع المستوردة فعليًا، إضافة إلى محتويات بعض الحاويات من المهربات وهي حالة من "التهريب المستور."
فأن حالة البيروقراطية العامة لدى بعض الجهات الرسمية أسهمت في تأخير إجراءات إدخال البضائع، كما أسهمت واقعات "التلاعب والمخالفات" التي ينفذها بعض المستوردين في تأخر نفاد البضائع وتكدّس الحاويات في الميناء، وتحمّل الكثير من الخسائر بالقطع الأجنبي للشركات الناقلة للحاويات.
"حق يُراد به باطل"
اتخذت حكومة النظام إجراءات بحق ٣٠ تاجرًا، بسبب ما اعتبرته "الاتجار غير المشروع في السلع والقطع الأجنبي" بناء على أحكام المرسوم التشريعي رقم "٣٣" لعام ٢٠٠٥ الخاص بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، بسبب استخراجهم إجازات استيراد بأسماء شركاء أو أقارب لهم ليس لديهم أي نشاط تجاري أو صناعي.
واعتبر وزير الاقتصاد في "الحكومة السورية المؤقتة"، الدكتور عبد الحكيم المصري، أن هذا الإجراء "حق يُراد به باطل"، لأن حكومة النظام تتذرع بمرسوم غسيل الأموال ومكافحة الإرهاب، لكن لا أحد من التجار يستطيع التحرك خارج الإطار المرسوم له.
وقال الوزير، ، إن حكومة النظام تحاول تأمين مصادر تمويل لها بغض النظر عن المواطنين والتجار والمستثمرين، وتريد احتكار التجارة ببعض الأشخاص فقط، كما تريد السيطرة على المواد التي جلبوها.
ولا يهتم النظام لوجود أزمة معيشية عند المواطنين، وهمه الوحيد استمرار الآلة العسكرية، بحسب المصري، الذي أشار إلى أن الأسعار سترتفع وسيزيد العبء المالي على المستهلكين نتيجة تراكم البضائع في الميناء، واضطرار التجار إلى دفع أجورها، مع عدم توفر المواد في الأسواق وتوقف الصناعة.
وفي ظل الظروف الاقتصادية والمالية المتردية التي تمر بها حكومة النظام، وعدم وجود آلة إنتاج، يجب عليها أن تقدم تسهيلات وتسمح للتجار بإدخال مواد تخفف من الأزمات في مناطق سيطرتها، لكن الحكومة تضيّق لتظهر للمواطنين بمظهر المحارب لغسل الأموال والإرهاب، علمًا أن النظام يغسل الأموال من خلال تجارة المخدرات، وفقًا للمصري.
وأوضح الوزير أن المصرف المركزي لا يعمل من نفسه أو بشكل مستقل، وإنما يعمل في إطار توجيهات حكومة النظام، ولذلك لا يعمل فقط ضد مصلحة السوق وإنما ضد مصلحة المواطنين أيضًا.
ومن الممكن أن يستغل النظام القصف الإسرائيلي لميناء "اللاذقية" كرسالة لمواليه الذين يعانون من الظروف المعيشية المتردية، والذين لا يعرفون الأسباب الفعلية لتكدّس المواد فيه، بحسب المصري، ويقول إن إسرائيل تقصف البضائع التي يضعها (النظام) قصدًا بين الصواريخ والطائرات الإيرانية الموجودة في الميناء، ليبرر لاحقًا نقص المواد بالقصف، ويتنصّل من قراراته غير المسؤولة وغير المبالية.
وبحسب صور أقمار صناعية حصلت عليها وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، في ٣٠ من كانون الأول ٢٠٢١، فإن الضربة الإسرائيلية التي استهدفت ميناء "اللاذقية" كانت عالية الدقة وأصابت حاوية واحدة.
بينما قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، إن الضربة الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت الميناء دمّرت كمية لا حصر لها من الأسلحة المتقدمة والاستراتيجية، معتبرًا في الوقت نفسه أن التصعيد الإسرائيلي المستمر في سوريا أدى إلى انخفاض تهريب الأسلحة من قبل إيران إلى سوريا، بحسب ما نقلته صحيفة جروز اليم بوت

الزواج بمقاتلين أجانب مجهولين.. نساء متروكات وأطفال بلا نسب

متابعات رصد 03-02-2022

في أحد مخيمات أقصى الحدود الشمالية بريف إدلب، تعيش رهف عباس (٣٧ عامًا) في خيمة قماشية بالية لا تقيها حر صيف ولا برد شتاء، وبلا عمل أو شهادة أو حماية مع طفلين لم يتجاوز أكبرهما الأربع سنوات، بأفواه جائعة تنتظر بعضًا من المعونات الشهرية لتساعدهم على العيش والاستمرار.

قصة رهف تشبه قصص آلاف السوريات النازحات اللواتي عانين من حرب مستمرة لسنوات، إلا أن المختلف فيها هو أنها وجدت نفسها مع أطفالها الذين أصبحوا غير معروفي النسب، لزواجها من أحد المهاجرين الأجانب.٥

بدأت قصة رهف عندما تزوجت من مهاجر باكستاني الجنسية، كان يدعى "أبو الفاروق"، في أواخر الأربعينيات من عمره، وهو من الذين انضموا إلى تنظيم "الدولة الإسلامية."

لم تتردد الفتاة بالموافقة عليه، خصوصًا بعد أن تقدم بها العمر وأصبحت في الثلاثينيات، وهي سنّ متقدّمة للزواج قياسًا على ثقافة أبناء المنطقة. ومع ندرة المتقدمين لخطبتها، رأت رهف فيه "فرصة عمرها التي لا تعوّض"، بحسب ما قالته لعنب بلدي.

أضافت رهف، "أغدق عليّ بالمال والهدايا التي لم أعتدها في أسرتي الفقيرة، تزوجته ولا أعرف، حتى الآن، اسمه الكامل ولا حتى اسم عائلته."

ومع اقتراب الحرب من عامها الـ١١، والنزوح الكبير الذي طال معظم العائلات السورية خصوصًا تلك التي كانت تعيش ضمن مناطق النظام، بدأ انتشار ظاهرة زواج سوريات من مقاتلين أجانب (مهاجرون) منذ بضع سنوات، وهو ما خلّف مع مرور الزمن الكثير من الأرامل والأطفال المجهولي النسب، بعد تحفظ معظم المقاتلين المهاجرين عن إظهار أسمائهم الحقيقية، مكتفين بأسماء مكنّاة، ما كان كفيلًا بضياع مستقبل الأطفال، ووضع الزوجات أمام تحديات مجتمعية يكافحن لتفاديها دون جدوى.

تركزت ظاهرة الزواج من مهاجرين في المناطق التي انتشرت فيها المجموعات "الجهادية"، كدير الزور وحلب وحمص وإدلب، ووثّقت عشرات الحالات من زواج مقاتلين غير سوريين من سوريات، وفق العديد من المسوّغات المختلفة المرجعيات والاعتقادات المحلية، وسط حرب أثّرت بشكل أو بآخر على مفاصل الحياة المدنية السورية، وأتت على معالم الحياة، وجعلت من الفتيات رهائن لتلك التطورات.

وهنالك ما يقارب ١٧٥٠ حالة زواج لسوريات من مهاجرين، ١١٢٤ منهن أنجبن أطفالًا، وبلغ عدد الأطفال المولودين لآباء مهاجرين ١٨٢٦ طفلًا، وفق إحصائية حملة مين زوجك التي أطلقتها مجموعة من الناشطين الإعلاميين والحقوقيين في مناطق إدلب وريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي مطلع عام ٢٠١٨.

"مين زوجك" هي مبادرة تدعو النساء السوريات إلى عدم الزواج من المقاتلين الأجانب، وتوعيتهن بخطورة ما يترتّب على الأمر من عواقب سلبية ليس على مستقبلهن وحسب، وإنما على مستقبل أبنائهن أيضًا.

" كنت أتوق لحياة أسرية جميلة"

خلال حديث رهف إلى عنب بلدي، قالت إنها لم تكن مجبرة من أي أحد من أفراد عائلتها على الزواج، بل وافقت عليه وهي بكامل إرادتها وقواها العقلية.

وأضافت، "لم أعد أحتمل نظرة المجتمع الدونية لي، وهمس الأصوات من خلفي وقولهم إني عانس، ربما قلة ثقافتي وتعليمي منعتني من النظر إلى هذا الزواج على المدى البعيد، فحين وافقت على الزواج من مقاتل أجنبي، كنت أحلم

آنذاك ببيت وعائلة وأبناء وحياة مستقرة، كنت أتوق لحياة أسرية جميلة، ولم أتوقع أن أجد نفسي أعارك الحياة وحدي مع طفلين لا حول لنا ولا قوة."

كان العامل المادي من الدوافع المؤثرة على تزويج السوريات من مقاتلين أجانب مجهولي النسب، وأغلبية المتزوجات هن من زوجات شهداء أو مطلّقات، وبعض العائلات السورية رأت في تزويج بناتها من المقاتلين الأجانب أمرًا غير مرفوض، لاعتقادها أن تلك التنظيمات (هيئة تحرير الشام أو تنظيم الدولة الإسلامية) خطّت مستقبلها وثبتت قواعدها وستكون هي السلطة القادمة.

علاقة رهف العاطفية بزوجها لم تكن بتلك الحميمية، فقليلًا ما كانت تراه وتقول، "ظننت في البداية أنه يحبني، ولكنني أيقنت مع مرور الوقت أنه جنح للزواج بي كخيار أقل مسؤولية، وكحل بديل عن إحضار زوجته المنحدرة من ذات موطنه الأصلي، لم يكن يتوانى عن الحديث معها خفية كلما سنحت له الفرصة، وفي وقت لاحق صار يحدثها أمامي دون اكتراث لمشاعري."

أنجبت رهف من زوجها طفلين (أحمد وعائشة)، وسعدت بقدومهما، وشعرت أنها بدأت تحظى بأسرة حقيقية، حسب وصفها.

إلا أنه بعد بدء هجوم قوات "التحالف الدولي" على الرقة للقضاء على تنظيم "الدولة" بتاريخ ١٤ من آب ٢٠١٧، ذهب "أبو الفاروق" مع بقية المقاتلين فجأة، دون أن يترك لزوجته كلمة وداع، أو يخبرها أين يمكن أن تذهب مع الأولاد، وسط كل تلك المخاوف.

وبين نيران القصف المشتعلة في كل مكان، وبكاء النساء والأطفال الهائمين على وجوههم لا يعلمون شيئًا عن مصيرهم المجهول، خرجت رهف حالها حال الكثيرات، باحثة عن ملاذ آمن لأبنائها.

لم تتمكّن رهف من معرفة أي شيء عن زوجها المفقود، وهو ما ترك طفليها دون نسب، وسط تساؤلاتها حول مصيره إن كان قد قُتل، أو هرب، أو حوصر، أو عاد إلى بلاده.

تساؤلات عدة لم تجد لها رهف أي جواب، وتقول، "كل ما فكرت به آنذاك هو النجاة مع طفلي، ودفعت مبلغًا من المال كان بحوزتي لأحد المهربين لمساعدتي في الوصول إلى إدلب حيث يقيم أقربائي."

تمكّنت رهف من الوصول بعد مغامرات ومشاقّ عدة طوال الطريق، تمثّلت بحواجز وتفتيش، وملاحقة لعوائل التنظيم من قبل "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) و"هيئة تحرير الشام"، وبعد دفع الكثير من المال الإضافي، ونفاد كل ما تملكه رهف من نقود بغية إرضاء المهربين، تمكّنت من الوصول أخيرًا.

"حين وصلتُ إلى إدلب شعرت أنني صرتُ في بر الأمان، وما هي إلا أيام قليلة حتى بدأت أشعر بالوحدة والمسؤولية الثقيلة على عاتقي، وحين بدأ طفلاي بسؤالي عن أبيهما، اعتصر الألم قلبي على نفسي وعلى أطفالي الذين صاروا أيتامًا بلا أب أو معيل، كما أن إقامتي مع أقربائي كانت مؤقتة، إذ لا يمكنني المكوث طويلًا في بيت يضج أصلًا بساكنيه"، بحسب ما قالته لعنب بلدي.

اختارت رهف الانتقال والعيش مع طفليها في خيمة على أن تكون عالة على أحد، وتخرج الآن كل يوم بين الأراضي الزراعية القريبة من المخيم لجمع بعض الحطب والعيدان، لاستخدامها في طهو طعام طفليها بعد عجزها عن تأمين الوقود، نظرًا إلى ارتفاع أسعار المحروقات بشكل يفوق قدرتها المادية.

لم تستسلم السيدة لواقعها المرير رغم كل الظروف، بل اعتمدت على نفسها في تلبية احتياجاتها واحتياجات أبنائها بعد أن بدأت تعمل في الأراضي الزراعية بأجرة مياومة بسيطة، بغية الحصول على المال وشراء بعض ما يلزم.

أما سارة المحمد (٣٠ عامًا)، فقصتها لا تختلف كثيرًا عن قصة رهف، فهي تزوجت من أحد عناصر "هيئة تحرير الشام"، الذي سرعان ما اختفى دون سابق إنذار، تاركًا إياها مع ثلاثة أطفال في مصير مجهول.

قالت سارة لعنب بلدي، "ذقتُ مرارة الحياة، وكل ما حولي كان مظلمًا، فالحمل ثقيل والخبرة قليلة، ولا شهادة ولا مهنة ولا زوج أتكئ عليه."

وأضافت، "كل ذلك أشعرني بالعجز والاستسلام، آلمتني الصدمة ووعيت أنني في بحر متلاطم لم يعلمني أحد فيه السباحة، وأيقنت في النهاية أنني فقط المسؤولة عما حدث معي."

تعيش سارة في مخيمات الأرامل بقرية مشهد روحين بإدلب، وأكثر ما يؤلمها هو ما تصفه بنظرات من حولها الدونية إليها، بحسب ما قالته لعنب بلدي، فهي وغيرها ممن اخترن أن يصبحن زوجات للمهاجرين ما زلن منبوذات من مجتمعهن على الرغم من أعدادهن المرتفعة بشكل ملحوظ.

تواصلت عنب بلدي مع صفاء العبدو، وهي إحدى متطوعات "الدفاع المدني السوري"، وقالت إن لفرقهم أنشطة ومشاريع مختصة بالدعم النفسي والاجتماعي، تستهدف الأطفال الأيتام في المخيمات شمال غرب إدلب، دون التمييز بين أطفال مجهولي النسب أو غيرهم.

وتتم هذه الأنشطة من خلال عملية دعم وتوعية تشمل مجموعة من الخدمات في المجال النفسي والاجتماعي، لمساعدة المشرفين التربويين والأمهات على فهم الأطفال بشكل أفضل لكل ما قد يعترضهم من أحداث ضاغطة، وإمدادهم بالمصادر وأساليب التكيّف مع هذه الضغوط لاستئناف حياتهم الطبيعية، ومنع ما قد ينتج من عواقب على صحتهم النفسية، وفق صفاء.

وأضافت أنهم يفسحون المجال للأطفال من أجل ممارسة أنشطة يحبونها كالرسم، والتلوين، والرياضة، والمسابقات أو المشاركة في نشاط يعبّرون من خلاله عن مشاعرهم، مثل التمثيل والمسرح.

زواج باطل

يعتبر هذا الزواج باطلًا وغير معترف به من وجهة نظر قانونية وشرعية، ووفق المحامي حمادة الشيخ، فإن "الزواج يجب أن يكون مبنيًا على الوضوح، ومعظم هذه الزيجات تتم خارج نطاق المحاكم الشرعية، وغالبًا دون أن يفصح المهاجر عن اسمه الحقيقي، والاكتفاء بالكنى والألقاب والأسماء المستعارة، وهذا الغموض يعتبر من محرمات الشريعة الإسلامية ومن مفسدات الزواج."

وأضاف الشيخ، في حديث إلى عنب بلدي، أن المحاكم الشرعية المنتشرة في الشمال السوري، لا تعترف بالزواج من أشخاص مجهولي الهوية، ولا تقر بتثبيت نسب الأطفال، الأمر الذي يترتب عليه حرمان هؤلاء الأطفال من أبسط حقوقهم، وهي الجنسية والنسب والعائلة، ما ينذر بأنهم سيواجهون حياة صعبة.

رسائل "تكامل" لا تصل.. "مربعانية" درعا بلا وقود

متابعات رصد 03-02-2022

أطفالي يرتجفون من البرد، لا إمكانية لتشغيل المدفأة خلال ساعات النهار، فلا يوجد لدي ما يكفي من المازوت."

تشكو هدى (٣٠ عامًا) لعنب بلدي نقص مادة المازوت، فرغم دخول فصل الشتاء على أهالي مدينة درعا (جنوبي سوريا)، فإن مديرية المحروقات لم تنتهِ من توزيع مخصصات الدفعة الأولى من مادة المازوت المدعوم

تراقب هدى، وهي من سكان بلدة اليادودة بريف درعا الغربي، هاتفها في أغلب الوقت، منتظرة وصول رسالة إشعار تسلّمها حصتها من المازوت المدعوم، البالغة ٥٠ ليترًا.

ولكن هدى، التي تحفظت عنب بلدي على ذكر اسمها الكامل لأسباب أمنية، لم تتمكن من تسلّم مخصصاتها حتى الآن.

"الشتاء قاسٍ هذا العام، والجو بارد ليلًا ونهارًا، ومخصصات عائلتي ما زالت قيد روتين التوزيع، وقد يمضي الشتاء ولا أتسلّم مخصصاتي لهذا العام"، قالت السيدة.

متى ستأتي الدفعة الأولى؟

حددت "الشركة العامة لتوزيع المحروقات والمشتقات النفطية"، مخصصات كل عائلة من المحروقات على البطاقة الذكية بـ٢٠٠ ليتر، تُوزع على أربع دفعات، وفي كل دفعة يُوزع ٥٠ ليترًا، وتعتمد المديرية نموذج الرسائل النصية، عبر تفعيل "البطاقة الذكية."

وتنفذ شركة "تكامل" مشروع "البطاقة الذكية"، وتعود ملكيتها لمهند الدباغ، ابن خالة أسماء الأسد، زوجة رئيس النظام السوري، بشار الأسد، بحصة ٣٠%، بينما يملك الحصة الكبرى فيها شقيق أسماء، فراس الأخرس.

وقال عبد السلام (٣٥ عامًا) من سكان المزيريب، شمال غربي درعا، "رغم قدوم فصل الشتاء لم أتسلّم مخصصاتي من الدفعة الأولى، وحاجة عائلتي للمازوت تكون في ذروة فصل الشتاء، بالمربعانية، التي تتميز بانخفاض درجات الحرارة، وقد يصل الجو إلى درجة الصقيع فيها."

و"مربعانية الشتاء" هي فترة يشتد فيها البرد وتستمر ٤٠ يومًا، ومن هنا أتى الاسم، وتمتد تحديدًا من ٢٢ من كانون الأول إلى ٣١ من كانون الثاني في كل عام.
وتساءل عبد السلام، خلال حديثه إلى عنب بلدي، حول توقيت توزيع الدفعة الأولى من مادة المازوت في مدينة درعا، حيث العائلات بانتظار الدفعات الأخرى، مسجلين منذ آب ٢٠٢١ على حصصهم من المحروقات، فـ"متى تُوزع الدفعة الثانية والثالثة والرابعة؟."
ورغم تأخر تسلّم الأهالي مخصصاتهم من مادة مازوت التدفئة، نوّهت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك إلى أنها تتابع عمليات التوزيع حتى تبلغ النسبة ١٠٠%، وكل شخص لم يحصل على مستحقاته يمكنه التواصل مع الوزارة عبر الصفحات الرسمية لها أو عبر المديريات في المحافظات كي يتم تأمين المادة له.
وبحسب ما نشرته الوزارة عبر صفحتها الرسمية في " فيس بوك "، في ٢٩ من كانون الأول ٢٠٢١، فإن الوزارة رفعت نسبة توزيع مادة مازوت التدفئة في كل المحافظات السورية، وبلغ نصيب محافظة درعا من هذا الارتفاع ٩٠%.
البدائل مكلفة
مع تأخير تسليم مازوت التدفئة، صار سكان درعا أمام خيارات مكلفة، منها شراء مادة المازوت "الحر"، ويصل سعر الليتر منه إلى ٣٢٠٠ ليرة سورية (٩٠ سنتًا)، أو شراء الحطب، والخيار الأخير بحاجة إلى تركيب مدفأة، ووصل سعر طن الحطب في المحافظة إلى ٥٠٠ ألف ليرة (حوالي ١٤٠ دولارًا).
وقالت هدى، التي يعمل زوجها بأعمال المياومة الزراعية بأجرة لا تتعدى ستة آلاف ليرة (حوالي دولارين)، إن الحالة الاقتصادية المتردّية تدفع سكان المنطقة للاقتصاد حتى بالتدفئة، و"دخل عائلتي لا يتجاوز قيمة ليترين من المازوت."
وبحسب تقرير لـ"UNHCR"، صدر في كانون الأول ٢٠٢١، فإن ٤.٥ مليون فرد في سوريا بحاجة إلى المساعدة الشتوية غير الغذائية.
كما أبلغت ٩٥% من العائلات عن ضعف الوصول إلى الموارد الأساسية خلال فصل الشتاء مثل التدفئة.
وتقدّر هدى حاجة عائلتها من المازوت بخمسة ليترات يوميًا، إلا أنها لا توقد المدفأة سوى ساعتين ليلًا بما يقارب مصروف ليتر باليوم فقط، "أشعل المدفأة لساعتين لأكسر برودة الغرفة، ولكن لا أتمكن من تشغيلها أكثر من ذلك."
وتلجأ عائلة هدى المكوّنة من ستة أفراد للنوم المبكر ليستدفئ كل فرد من أفراد العائلة في فراشه، من خلال تكثيف الملابس التي يرتدونها في المنزل، خصوصًا في أثناء المنخفضات الجوية.

إيران تؤكد عودة تسعة إيرانيين كانوا عالقين في الشمال السوري

متابعات رصد 03-02-2022

أكدت الخارجية الإيرانية الإفراج عن الإيرانيين التسعة الذين سلموا من قبل الحكومة التركية إلى فصائل "الجيش الوطني" في سوريا.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، يوم السبت ١ من كانون الثاني، إن "الرعايا المفقودين سيدخلون البلاد عبر حدود رازي (يوم السبت) في إطار التعاون بين الحكومتين الإيرانية والتركية"، بحسب ما نقلت الوكالة "الإيرانية.
وكان خطيب زاده قال، في ١٧ من تشرين الأول الماضي، بخصوص المفقودين، "لم نترك أي موضوع دون متابعة ولن نفعل ذلك في قضايا الحدود."

وأضاف، "هناك دائمًا مجموعة من التفاصيل والأمور التي يجب التصرف وفقًا لها. حرس الحدود الإيراني عقد اجتماعات مشتركة وتجري متابعة الموضوع في طهران وأنقرة، إلى جانب قضيتين أخرتين من القضايا الحدودية."
وفي ٢٠ من أيلول الماضي، فإن طالبي اللجوء الإيرانيين قدموا أنفسهم على أنهم سوريون للشرطة التركية خوفًا من إعادتهم إلى بلدهم الأصلي إيران، وعليه رُحّلوا إلى سوريا بعد أربعة أيام مع ٥٧ آخرين، قدموا في الأصل من المنطقة الكردية العراقية.
وتحدث بعض أفراد عائلة المجموعة إلى "إيران وایر" وقالوا إن أحباءهم موجودون حاليًا في أيدي فصائل "الجيش الوطني" السوري.
وناشد العديد من الأقارب المسؤولين في إيران طلب تسليمهم من سوريا إلى إيران.
وتواصلت عنب بلدي في وقت سابق مع المتحدث باسم "الجيش الوطني"، الرائد يوسف حمود، لكنه نفى توفر أي معلومات لدى "الجيش الوطني" عن الإيرانيين.
كما أكد كل من معبري "باب الهوى" و"باب السلامة"، الحدوديين بين سوريا وتركيا، عدم توفر معلومات لديهما عن المحتجزين الإيرانيين.
ويسيطر "الجيش الوطني" على ريف حلب الخاضع لسيطرة المعارضة، إضافة إلى مدينتي رأس العين شمال غربي الحسكة وتل أبيض شمالي الرقة.

مدني" الرقة: منهاج النظام استجابة لرغبة الأهالي"

متابعات رصد 03-02-2022

يتكرر الحديث بين أهالي مدينة الرقة شمال شرقي سوريا، بشأن مكان تدريس أولادهم في هذه الفترة، أم المعاهد الخاصة، وسط حيرتهم بكيفية دفع رسوم التعليم.
فياض الشيخ (٣٥ عامًا)، أحد أبناء مدينة الرقة، يحاول دائمًا إقناع أخيه بفصل ابنه من مدرسة الحي الرسمية التي تدرّس منهاج "التعلم الذاتي"، الذي تعتمده "الإدارة الذاتية" في مناطق سيطرتها بشمال شرقي سوريا، وإرساله إلى أحد المعاهد الخاصة الذي يعتمد منهاج وزارة التربية التابعة لحكومة النظام السوري.
وقال فياض لعنب بلدي، مبررًا موقفه تجاه التعليم في الرقة، إن منهاج "التعلم الذاتي" غير معترف به، وإن أخاه سيضطر لاحقًا لإرسال ابنه الذي يدرس حاليًا في الصف السابع إلى مناطق سيطرة النظام للحصول على شهادة التعليم الأساسي.
يعيش أطفال مدينة الرقة، فعليًا، في ظل عمليتين تربويتين، وازدواجية مناهج التعليم تؤرّق الأهالي وتثير قلقهم، خصوصًا مع اختلاف الآراء حول الجهة التي يريدون أن يدرّسوا أطفالهم لديها.

"أيديولوجيا البعث"

الناشط المدني في مدينة الرقة نبيل محمد (٣٦ عامًا)، اعتبر أن استمرار تدريس مناهج وزارة التربية التابعة لحكومة النظام السوري في مدينة الرقة، يسهم في استمرار ارتباط أولئك الأطفال وذويهم بأيدولوجية حزب "البعث."
وطالب نبيل، في حديث إلى عنب بلدي، القائمين على العملية التربوية في مدينة الرقة، بوضع حدّ لتدريس منهاج النظام في المدينة.

منهاج النظام بـ١٠٠ ألف ليرة

تمنع "الإدارة الذاتية" تدريس منهاج النظام السوري في المدارس التابعة لها بشكل نهائي بمحافظة الحسكة ومدينة عين العرب (كوباني) في ريف حلب الشمالي الشرقي، بينما تغض النظر عن تدريسه في مناطق دير الزور والرقة ومنبج.

وقال مدرّس في إحدى مدارس الرقة، لعنب بلدي، طالبًا عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، إن تدريس منهاج النظام في مناطق سيطرة "الإدارة" الذاتية هو أمر واقع مفروض على الجميع.
وأضاف أن "الإدارة الذاتية" تمنع تدريس منهاج النظام ظاهريًا، لافتًا إلى أن مسؤولي "الإدارة" يرسلون أبناءهم للدراسة في مناطق سيطرة النظام السوري.
وتابع المدرّس أن الأهالي يتداولون قضية منهاج "الإدارة الذاتية" وعدم الاعتراف به، لكن يعجزون عن إرسال أبنائهم إلى المدارس الخاصة في الرقة التي تدرّس منهاج النظام، بسبب ارتفاع التكاليف الدراسة فيها، إذ يصل القسط الشهري في تلك المعاهد إلى نحو ١٠٠ ألف ليرة سورية (٣٠ دولارًا أمريكيًا).

مجانية منهاج "التعلم الذاتي"

توفر "الإدارة الذاتية" في المدارس التابعة لها بمدينة الرقة مجانية التعليم، وتقدم الكتب المدرسية للطلاب وأغلبها من منهاج "التعلم الذاتي" الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، والذي تركّز مواده على الحساب واللغتين العربية والإنجليزية.
وقال عضو في "لجنة التربية والتعليم" بـ"مجلس الرقة المدني"، لعنب بلدي، إن استمرار تدريس منهاج النظام السوري في مناطق تحت سيطرة "الإدارة الذاتية" هو أمر سببه رغبة الأهالي بذلك.
وأقرّ عضو "اللجنة" الذي تحفّظ على ذكر اسمه لأنه لا يملك تصريحًا بالحديث إلى الإعلام، بازدواجية المناهج والمدارس في الرقة، وما تحدثه من حساسيات بين السكان بسبب "المعايرة" حول أهلية المنهاج والاعتراف به.
وأضاف أن "الإدارة الذاتية" تمنع عمل المعاهد الخاصة خلال فترة الدوام الرسمي للمدارس، وتفرض أن يقتصر منهاج التعليم فيها على شهادتي التعليم الأساسي والثانوية، إلا أن المعاهد تتجاوز تعليمات "الإدارة" وتدرّس جميع مراحل التعليم وجميع صفوفها، على حد قوله.

توحيد المناهج

في تصريح لوكالة" نورث برس "المحلية، منتصف أيلول ٢٠٢١، قال رجب المشرف، الرئيس المشترك لـ"هيئة التربية والتعليم"، إن "الإدارة الذاتية" تمتلك مناهج دراسية تمثّل مكوّناتها العرقية، وهي تتجه لتطويرها وتوحيدها.
وأضاف المسؤول في "الإدارة الذاتية" لشمالي وشرقي سوريا، أن "الإدارة الذاتية" أنجزت المناهج الدراسية باللغات الرسمية الثلاث (العربية والكردية والسريانية).
وتحدث رجب المشرف عن أن "الإدارة" متجهة نحو تطوير المناهج وتطوير الكوادر التربوية والتدريسية وصقل مهارات المعلمين، لبناء عملية تربوية تتفق مع الأساليب التعليمية الحديثة.
وكانت مدينة الرقة خضعت لسيطرة جهات متعددة خلال سنوات الحرب، تختلف بالتوجهات والقوانين التي فُرضت على السكان، منذ خضوعها عام ٢٠١٣ لسيطرة فصائل المعارضة والفصائل الإسلامية، التي حازتها من قوات النظام السوري، ومن ثم سيادة تنظيم "الدولة الإسلامية" عليها مع نهاية العام ذاته، قبل أن يتم انتزاعها بقوة "التحالف الدولي" و"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في أواخر عم ٢٠١٧، لتقع تحت سيطرة "الإدارة الذاتية" منذ ذلك الحين.

قصف جوي يخرج محطة مياه في إدلب عن الخدمة

متابعات رصد 03-02-2022

خرجت إحدى محطات المياه في مدينة إدلب عن الخدمة جراء قصف جوي استهدفها، ما أدى إلى إصابة مدني أيضًا.
وقال "الدفاع المدني السوري"، اليوم الأحد ٢ من كانون الثاني، عبر حسابه في فيسبوك إن عاملًا أصيب إثر استهداف محطة مياه "العرشاني" المغذية لمدينة إدلب.
كما أكد "الدفاع" حدوث أضرار كبيرة في المحطة وخروج خط المياه الرئيسي فيها عن الخدمة، جراء قصف الغارات الجوية، إلى جانب استهداف الغارات معملًا للمواد الغذائية.

وأضاف أن الغارات الروسية في تصعيد متواصل لليوم الخامس على التوالي، ويزيد استهداف المرافق الخدمية والمنشآت الحيوية، من معاناة المدنيين ويمنعهم من الاستقرار في ظل أوضاع اقتصادية مترديّة، ويهدد ما بقي من أمن غذائي.
وتناقل ناشطون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تسجيلًا مصورًا يظهر حجم الضرر الذي تعرضت له المحطة إثر القصف الروسي.

وكان الدفاع المدني، أكد في وقت سابق من صباح اليوم الأحد، استهداف الغارات لأطراف قرية معرطبعي جنوبي إدلب، ومحيط مدينة إدلب من الجهة الغربية.
وتسبب القصف الروسي يوم أمس السبت ١ من كانون الثاني، بمقتل ثلاثة مدنيين (طفلان وامرأة)، وأُصيب عشرة آخرون بينهم ستة أطفال، بغارات جوية روسية استهدفت نازحين في منطقة النهر الأبيض قرب مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي.
وأسعفت فرق "الدفاع المدني السوري" المصابين، وانتشلت الجثث من تحت الأنقاض.
وتشهد مناطق شمال غربي سوريا تحليقًا مكثفًا للطيران الروسي منذ الخميس الماضي، بحسب ما رصده مرصد "إدلب" الخاص برصد تحركات الطيران الحربي في سوريا.
واستجابت فرق "الدفاع المدني" خلال ٢٠٢١ لأكثر من ١٣٠٠ هجوم من قبل النظام وروسيا، استُخدمت فيها أكثر من ٧٠٠٠ ذخيرة متنوعة.

الحسكة.. التحالف يعتقل أربعة أشخاص يشتبه بتورطهم بهجمات ضده

متابعات رصد 03-02-2022

تحدث مسؤولون من "قوة المهام المشتركة" (عملية العزم الصلب) أن قوات التحالف استُهدفت بنيران غير مباشرة في شمال شرقي سوريا، ما أدى إلى اعتقال أربعة أشخاص.
وجاء في بيان الصادر عن التحالف مساء يوم السبت ١ من كانون الثاني، إن أربعة أشخاص يشتبه في تورطهم في هجمات الليلة الماضية قبض عليهم من قبل مجموعة "قوة مكافحة الإرهاب"، و"قوات سوريا الديمقراطية" في شمال شرقي دير الزور، وكان بحوزتهم أسلحة وذخيرة ومعدات اتصال.

وقال مسؤول في التحالف في البيان، "نواصل الحفاظ على جميع تدابير حماية القوة المناسبة، نحن نحتفظ بالحق الطبيعي في الدفاع عن النفس وسنرد على أي هجوم في الوقت والمكان الذي نختاره."
وأضافوا، "نواصل العمل مع شركائنا لتحديد ما إذا كانت أي خسائر في صفوف المدنيين أو أضرار ناتجة عن هذا الهجوم المتعمد. ولأن الحدث قيد التحقيق ، فلا يمكن تقديم معلومات إضافية في الوقت الحالي."
وأكد البيان أن القذائف لم تلحق أضرارًا بأي مناطق للتحالف، لكنها أصابت مناطق بالقرب من الشدادي.
وتتعرض قوات التحالف الدولي وحلفاؤها لهجمات متفرقة في شمال شرقي سوريا، وبينما تعزا بعضها لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، يبقى أبرزها هجمات صاروخية وبطائرات مسيرة لكتائب مقربة من طهران.
ويملك التحالف الدولي مجموعة من القواعد في المنطقة، أبرزها في حقول نفطية كحقل العمر، بينما تدعم على الأرض "قوات سوريا الديمقراطية" بشكل رئيسي.
وفي تشرين الأول ٢٠٢١، أعلنت القيادة المركزية للقوات الأمريكية عن تصفية القيادي في تنظيم "القاعدة" عبد الحميد المطر بغارة جوية استهدفته شمال شرقي سوريا.
وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية، الرائد جون ريغسبي، في بيان له، إن ضربة جوية أسفرت عن تصفية القيادي البارز في تنظيم "القاعدة" عبد الحميد المطر، في بلدة سلوك بريف الرقة.
كما أدت عملية ثانية إلى مقتل صباحي المصلح الملقب بـ"أبو حمزة الشحيل" وهو تاجر سلاح متهم بالانتماء لتنظيم "الدولة الإسلامية"، إضافة إلى مقتل عنصرين من "الجيش الوطني" من أقرباء المصلح، وهو الأمر الذي تسبب بحدوث توتر في مدينة الشحيل التي ينحدر منها الأخير.
وكانت ميليشيا "كتائب سيد الشهداء" العراقية، المدعومة من إيران، توعدت بالانتقام من أمريكا، لمقتل أربعة من رجالها في ضربات جوية أمريكية استهدفت مواقع إيرانية في سوريا والعراق.

الأمم المتحدة: ٥٥٠٠ لاجئ سوري عادوا من الأردن خلال ٢٠٢١

متابعات رصد 03-02-2022

وثقت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن عودة ٥٥٠٠ لاجئ ولاجئة من الأردن إلى سوريا بشكل "طوعي."
وأفادت قناةالمملكة الأردنية، اليوم الأحد ٢ من كانون الثاني، أن ممثل المفوضية في الأردن، دومينيك بارتش، أكد أن اللاجئين السوريين الذين عادوا كانت عودتهم "طوعية لضمان أمنهم."
وأضاف الممثل أن استطلاعات الرأي التي أجرتها المفوضية أكدت أن "أغلبية اللاجئين يرغبون بالعودة إلى بلادهم لكنهم غير قادرين بسبب الظروف الأمنية غير المستقرة في سوريا، وأسباب تتعلق بالتجنيد الإلزامي للشباب وأخرى تتعلق بالأوضاع المعيشية هناك."

وجهة أوروبية
وأوضح بارتش أن مفوضية اللاجئين تجري حملات للاجئين في الأردن لإعلامهم بالمخاطر التي يتعرض لها اللاجئون أثناء رحلتهم.
ولا تمنع المفوضية أي شخص يريد مغادرة البلاد، ولكنها تعمل على توعيته بالمخاطر التي قد تعرض حياته للخطر، كما أن شاشات التلفزة والأخبار تظهر حجم المعاناة والمخاطر التي يتعرض لها اللاجئون، بحسب قوله.
وتحدث عن خطة الأمم المتحدة بأن المفوضية تحدد سنويًا احتياجاتها لكل بلد مستضيف للاجئين، ولتوفير الحد الأدنى من المتطلبات عبر الدول المانحة، وأن السنوات الأخير لم تشهد زيادة في أعداد اللاجئين.
وبلغ حجم العجز في موازنة مفوضية اللاجئين ما يقارب ١٦٦ مليون دولار أمريكي حتى تاريخ تشرين الثاني ٢٠٢١.
وتسلمت المفوضية ٢٣٩ مليون دولار أمريكي، من مجموع موازنتها البالغة ٤٠٥ ملايين دولار أمريكي للعام الحالي، بتمويل وصل إلى ٥٩.%
ويوجد في الأردن ما يقارب الـ ٦٧٢٥٩٩ لاجئ سوري، بحسب آخر تحديث صادر عن المفوضية، بينما تشير الحكومة الأردنية إلى وجود ١.٣ مليون لاجئ سوري، لم يسجل نحو نصفهم في مفوضية اللاجئين.
وكان المانحون الدوليون في مؤتمر "بروكسل" الذي عقد في آذار من العام الماضي، تعهدوا بتقديم ٦.٤ مليار دولار أمريكي من المساعدات للشعب الأردني واللاجئين السوريين.
دعوات النظام وروسيا للعودة
وفي ٢٣ من كانون الأول الماضي إنطلقت ، أعمال الاجتماع المشترك للهيئتين الوزاريتين التنسيقيتين السورية الروسية حول عودة المهجرين، عبر تقنية الفيديو في قصر المؤتمرات بدمشق، والمركز الوطني لقيادة الدفاع بالاتحاد الروسي في موسكو، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا).
في ١١ و١٢ من تشرين الثاني ٢٠٢٠، عقد "المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين"، وذلك بعد دعوة وزارة الدفاع الروسية إلى عقد مؤتمر "للاجئين السوريين"، لأول مرة في ٥ من أيلول عام ٢٠١٨.
وكانت موسكو قدمت مقترحات إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في ٢١ من تموز ٢٠١٨، خلال قمة "هلسنكي" التي جرت بين الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين، حول تنظيم العمل لعودة اللاجئين السوريين وتشكيل مجموعة مشتركة لتمويل إعادة إعمار البنية التحتية السورية.
إلا أن المؤتمر لم ينعقد رغم المحاولات الروسية الساعية لذلك، والحصول على التمويل لإعادة الإعمار من قبل الدول المانحة.
ووثّقت منظمة العفو الدولية، في أيلول عام ٢٠٢١، انتهاكات بحق عدد من اللاجئين السوريين الذين عادوا إلى مناطقهم الأصلية، حيث تعرضوا للاعتقال والاختفاء والتعذيب والاغتصاب على أيدي قوات النظام السوري، ما يثبت أنه لا يزال من غير الآمن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم.
وانتقد تقرير المنظمة الذي حمل عنوان "أنت ذاهب إلى الموت"، الدنمارك والسويد وتركيا على وجه التحديد، لتقييد الحماية والضغط على اللاجئين من سوريا للعودة إلى ديارهم، وكذلك لبنان والأردن، اللذان لديهما أكبر عدد من اللاجئين السوريين بعد تركيا.

قسدٌ تهدّدُ العاملينَ في حقولِ النفطِ .... الدفعُ أو الموتُ

نشر موقع "المونيتور"، تقريراً قال فيه إنَّ تنظيم داعش يواصل محاولاتِه للاستفادة من إيرادات حقولِ النفط في سوريا، وذلك عبرَ فرض إتاوات على بعض مستثمري الآبار النفطيّة في مناطق سيطرة ميليشيات قسدٍ الإرهابيّة ، مهدّدين بقتل من يرفض الدفعَ لهم.

وبحسب التقرير فقد قامت مجموعةٌ من ميليشيات قسدٍ الإرهابية باقتحام محطة الصبيحان النفطية في الريف الشرقي لمحافظة دير الزور، وهدّدوا بقتلِ عمّال المحطة إذا لم يدَفع المستثمرون "غرامةَ إنتاج النفط."

في حين قال الباحث في مركز الشرق للسياسات والمهندس النفطي، سعدُ الشارع، في حديث لموقع "الحرّة"، إنَّ "داعش تفرض إتاوات تقاربُ العشرين في المئة من قيمة الإنتاج اليومي، وهي بمثابة إتاوات يُجبر المستثمرون على دفعها خوفاً من الاعتداء عليهم أو استهداف صهاريج النقل بعبواتٍ ناسفة."

ولفت إلى أنَّ "التنظيم يعلم جيّداً حجمَ الإنتاج اليومي لأنَّه كان يسيطر على هذه المنطقة في السابق، فضلاً عن أنَّ بإمكانه مراقبة عددِ الصهاريج"، موضّحاً أنَّه "إذا كان يمرُّ على المحطة صهريجٌ واحدٌ في اليوم، فهذا يعني أنَّ نسبة الإنتاج لا تتجاوز الـ ١٥٠ برميلا."

وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد أعلنت في أكتوبر ٢٠١٩ أنَّها تخطّط لتعزيز وجودها العسكري في شمالِ شرق سوريا لحماية حقول النفط.

وبيَّن الشارع أنَّ "التضمين هو بمثابة استثمار، حيث تسلّمُ إدارةُ الآبار لأشخاصٍ يستفيدون من واردات الإنتاج، لقاءَ مبالغ ماليّة ثابتة للإدارة الذاتية (الجهاز الإداري لقوات سوريا الديمقراطية)"، وشرح قائلاً: "المحطات والآبار تكون بعيدةً عن الحقول، الأمر الذي يجعل تأمينها من الناحية العسكرية والأمنيّة صعباً، وهو ما يسمح لداعش بالوصول إليها."

وعن الظروف التي ساعدت التنظيم في شنِّ هجماته الأخيرة، يقول الشارع إنَّ "طبيعة المنطقة الجغرافية لها دورٌ كبيرٌ في ذلك، حيث أنَّ داعش يتمركز في باديةٍ واسعة متداخلة مع حدود إقليم كردستان (بادية الحضر العراقية)، حيث تنشط الخلايا الإرهابيةُ هناك"، مطالبَ لـ "قوات قسدٍ بتحمّل المسؤولية الكاملة."